

هذا التمور تدعم الاحتلال الإسرائيلي والعزل العنصري (الأبارتيد)

بلغت قيمة صادرات إسرائيل من التمور سنة 2012 نحو 45 مليون يورو، ويشكل هذا المنتج نسبة 15% من مجموع الصادرات الإسرائيلية إلى الاتحاد الأوروبي، والسند الرئيسي في دعم السياسات الاستيطانية التوسعية لإسرائيل في فلسطين المحتلة. يتم إنتاج غالبية هذه التمور داخل مستوطنات الصهاينة وعلى الأراضي المصادرة بالقوة للفلسطينيين في الضفة الغربية.

تشكل المستوطنات نسبة 20% من عدد السكان فلسطين التاريخية ولكنها تتحكم على أكثر من 50% من الأرض، تستهلك معظم الموارد المائية، تصدر أفضل الأراضي والمستوطنون هم الوحيدون الذين يمكنكم ان يتحركوا حرية في الأرض.

في أرض فلسطين التاريخية 5,8 مليون من اليهود و 6,1 مليون من الفلسطينيين العرب. فقط لليهود حق الجنسية. 2 مليون من الفلسطينيين الذين يعيشون داخل حدود إسرائيل لهم حقوق المواطنة المقيدة و 4 مليون من فلسطينيين ساكنين في غزة والضفة الغربية يعيشون تحت الاحتلال العسكري. بالإضافة الى ذلك، نجد 5 مليون من اللاجئين الذين يرمون من العودة الى الاماكن التي طردوا منها.



لماذا يجب أن لا نشترى تمر إسرائيلي؟

غالبية التمور الإسرائيلية تم زراعتها في المستوطنات الصهيونية في الضفة الغربية، على الأراضي منزوعة الملكية بالقوة من السكان الفلسطينيين. تقريبا نصف المستوطنات تقوم بزراعة هذه التمور التي توفر لها فوائد كبيرة وتدعم بقائها.

تعتبر المستوطنات غير قانونية طبقا للقانون الدولي، وبالإضافة إلى ذلك، هي الركن الذي يقوم عليه نظام الكرية لأبارتيد ولتطهير عرقي ضد الفلسطينيين. من أجل حماية وتطوير الاستعمار، يقوم إسرائيل بطرد الفلسطينيين من منازلهم وأراضيهم، تمنع لهم الوصول إلى المصادر المياه، تعتدي عليهم وتتحرش بهم منعا لهم الحركة في بلدهم والوصول إلى أراضي الزراعية، المعامل، المدارس أو المراكز الصحية، وتدفعهم إلى البؤس من خلال تخريب زروعهم وبنية التحتية ومقاطعة اقتصادهم.

في السنة 2005 تم انطلاق الحملة الدولية للمقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات ضد إسرائيل حتى تنصاع للقانون الدولي والمبادئ العالمية لحقوق الإنسان. فتستلهم الحمل في نضال الجنوب الأفريقيون ضد الأبارتيد وتأخذ كمرجع الحملة الدولية الناجحة ضد تلك النظام العنصري.

كيف نتعرف عليها؟

غالبية هذه التمور من الصنف المسمى «مجهول» ويمكنك التعرف عليها في الأسواق بسهولة نظراً لسعرها المرتفع، مقارنة مع الأنواع الأخرى من التمور، وأيضاً لحجمها الكبير. إسرائيل هي الناتجة الكبرى للتمور «مجهول» في العالم، وتصدر نسبة 80% إلى أوروبا. التمور من هذا النوع المبيع في اسبانيا هي واردة من إسرائيل. يمكنك أن تجد مكتوب في العبوة «الأصل: إسرائيل» أو «الأصل: وادي الأردن». إذا ما كان الأصل مكتوب يجب أن تسأل للبائع.

نجدها في الأسواق تحت أسماء متعددة (King Solomon، Caramel، Jordan River، Jordan، Jordan Valley، Plains، Kalahari، Red Sea... بالإضافة إلى الماركة الفالانسية المشهورة El Monaguillo) يحرص الصهاينة على تغييرها باستمرار للتحايل على المستهلك وعلى حملة مقاطعة سلع إسرائيل

أين تباع؟

يمكن العثور عليها في العديد من محلات بيع الخضار (fruterías) وكذلك في محلات بيع الفواكه الجافة، نجدها أيضاً في صنف المواد الحيوي البيئي في المتاجر الإيكولوجية، ويتم تسويقها أيضاً من طرف بعض المتاجر الكبرى (El Corte Inglés-AhorraMas).

كيفية دعم الحملة؟

إذا كنت بائعاً لا تباع التمور الإسرائيلية و اشرح إلى الزبائن السبب.
إذا كنت مستهلك لا تشتريها و طالب بوقف بيعها. إما شفويًا أو عن طريق شكوى (hojas de reclamación).

إذا كنت تريد أن تذهب خطوة أبعد، إبحث عن منتوجات المزارعين الفلسطينيين الذين لم تتم مصادرة أراضيهم بعد.